كان جملة والاحسن ان يجاب عما اورد على المص بان المراد بالاسم
فى التعريف ما يتناول الاسم تاويلا والجملة الواقعة خبرا اسم
تاويلا لاتفاق وافعة موقع المفرد لان الجواب الاول
يرد عليه نحو المحبوب لى ان تزورنى فان الخبر فيه ليس جملة
وليس اسما صريحا فلا بد من التعميم فى الاسم واذا عمم دخلت
الجملة واما الجار والمجرور اذا وقع خبرا فالخبر فى الحقيقة
متعلقه وهو اما اسم حقيقة ان قدر اسما واما اسم
تاويلا ان قدر فعلا تخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع
المنصوب من حيث انه منصوب والمجرور من حيث انه مجرور
فلا يرد الظرف والجار والمجرور وبالمسند اليه اى المبتدا
المرفوع بالفعل او شبهه والمبتدا والخبر **نحو قولك**
اى مقولك الذى هو **زيد قائم** فزيد مبتدا لانه
اسم مرفوع عارض العوامل اللفظية مرفوع بالابتدا وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة فى اخره وفى صدق تعريف الخبر الذى
ذكره المص على نحو قائم نظر لان نحو ذلك لم يسند الى المبتدا
بل اسند الى ضمير مستتر فيه وهو وضميره مسندان الى المبتدا
لان نفذه دلالة عقلية والتعريف انما هو باعتبار الدلالة
اللغوية **والزيدان قائمان** فالزيدان
مبتدا لانه اسم مرفوع عار عن العوامل اللفظية فهو مرفوع
بالابتدا وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه
مثنى وقائمان خبره لانه اسم مرفوع مسند الى المبتدا فهو
مرفوع به وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى **والزيدون**
قائمون فالزيدون مبتدا لانه اسم مرفوع عار
عن العوامل اللفظية فهو مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه
الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وقائمون خبره

لانه

خبره لانه اسم مرفوع مسند الى المبتدا فهو مرفوع مسند
الى المبتدا فهو مرفوع به وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
لانه جمع مذكر وتقول الزيدون قيام ويجوز ايضا الزيدون
قائمون او قائمة على التاويل بجماعة قال قال الله تعالى
واذا الرسل اقتت قال الزمخشرى فى قوله تعالى ولهم
فيها ازواج مطهرة فان قلت فهلا جاءت الصفة مجموعة
كالموصوف قلت هما لغتان فصيحتان يقال النساء فعلن
وهن فاعلات وفواعل والنساء فعلت وهى فاعلة
ومنه بيت الحماسة

واذا العذارى بالدخان تقنعت
واستعجلت نصب القدور فملت

والمعنى وجماعة ازواج مطهرة انتهى وتقول الهنود
قيام ويجوز قائمة وقائمات **والمبتدا قسمان**
فان قيل هذا الذى ذكره المص من تقسيم المبتدا الى ظاهر
ومضمر من قبيل تقسيم الشى الى نفسه والى غيره
لان مورد القسمة المبتدا وكل مبتدا اما ظاهر واما مضمر
فمورد القسمة ايضا احدهما وايا ما كان يكون تقسيمه
الى الظاهر والمضمر قلت المراد به المبتدا من حيث هو من
غير نظر الى كونه ظاهرا او مضمرا وهكذا سائر التقسيمات
وتحقيق ذلك ان مورد القسمة مفهوم المبتدا الاعم الصادق
عليه مفهوم المبتدا والمحكوم عليه فى قولنا كل مبتدا
اما ظاهر واما مضمر ما صدق عليه مفهوم المبتدا
لا نفس مفهومه فلا يلزم المحذور لعدم اتحاد الوسط
قسم **ظاهر** وقسم **مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره**
من نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)